سومر

الجزء الاول والثاني ـ المجلد السادس والاربعون

موقع الدهيمية

د . عبدالستار العزاوي / خبير

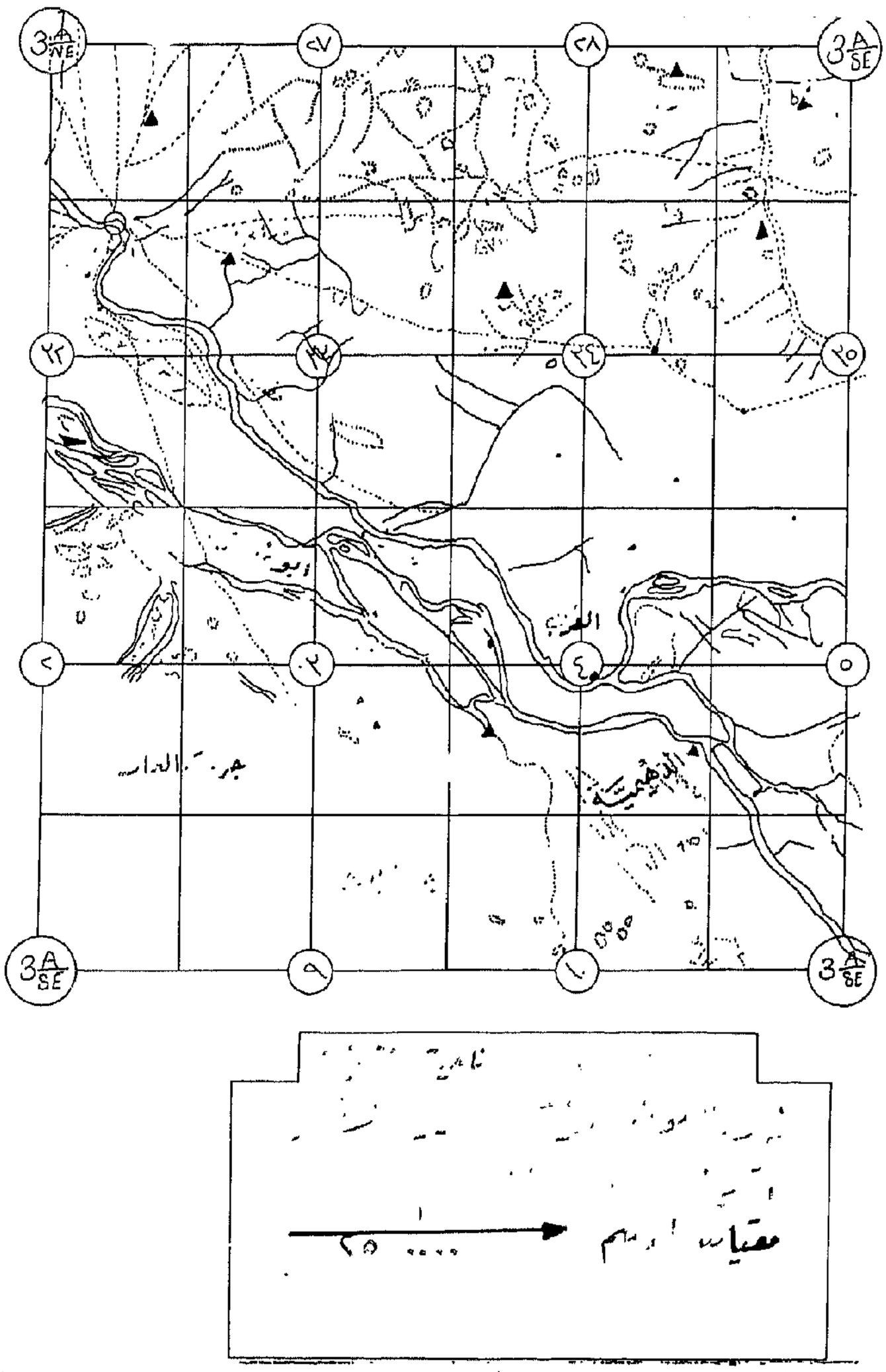

[خارطة ١] توضح موقع الدهيمية الاثري في محافظة القادسية ـ ناحية الشنافية

يقع تل الدهيمية[1] في محافظة القادسية ـ ناحية الشنافية[4] ويمكن الوصول اليه بواسطة طريق ترابي يبلغ طوله ٤٥كم، جنوب غرب مركز الناحية، والطريق صعب السير فيه خلال موسم الامطار، كما انه كثيراً ما يتعرض لكثبان رملية متحركة والتي تؤدي الى طمس معالمه في موسم الربيع والصيف[2]. (خارطة رقم (١).

والدهيمية في منطقة الصحراء الغربية للعراق، ومما يزيد من اهميته في تلك المنطقة أنه كان يرتبط بالطرق الصحراوية بين بلاد الرافدين والمناطق المجاورة شمالاً (بلاد الشام والانضول) وجنوباً (الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي)[3].

يمتد التل على نهر الخسف حيث يلتقي مع نهر العطشان عند النهاية الشرقية للتل، ويبلغ ارتفاعه في الجهة المطلة على نهر الخسف حوالي (٣ ـ ٥)م حيث أدت مياه النهر الى تآكله وبالذات في الجزء الشمالي، ويلاحظ انهدام اجزاء غير قليلة بفعل عوامل التآكل أدت الى ظهور كسر من الفخار وجرار الدفن والطابوق.

والتل ذو شكل بيضوي يبلغ محيطه (حوالي ١٤٠٠م) سيج منها مساحة ٨٥٠م والباقي محاذي للنهر، ويحتوي التل على عدة قمم (ارتفاعات) متباينة (مخطط ٢،١)، تنتشر على سطحه مجموعات من كسر فخارية كثيرة كما عملت عوامل التعرية من الامطار والرياح على ايجاد شقوق وأخاديد في جوانبه[5].

تركزت أعمال الهيئة على الحماية والحفاظ على جوانبه المعرضة للتخريب وحسب خطة المؤسسة العامة للآثار والتراث في حماية المواقع الآثرية وأنقاذها[6].

---

١) راجع المواقع الاثرية في العراق ـ محافظة القادسية ـ ناحية الشنافية الاضبارة رقم (٣٧٧) تل (أيشان) الدهيمية، رقم الجريدة ٢٧٢٩ في ١٩٤٩/١/٢٨.

٢) حسب توجيهات ديوان رئاسة الجمهورية بكتابهم المرقم م/ح/١٠٩١/٩ والمؤرخ في ١٩٨٤/٧/٢١ والذي بموجبه تم أصدار الامر الاداري عن المؤسسة العامة للاثار والتراث المرقم ٦٩٧٠ في ١٩٨٤/٨/٤، لتشكيل هيئة الحماية والحفاظ على موقع الدهيمية الاثري، برئاسة الدكتور عبدالستار العزاوي المدير العام لاثار ومتاحف المنطقة الجنوبية وعضوية السيد شاكر جاسم محمد ومحمد يحيى راضي والسيدة بشرى داود سليمان والسيد سامي شغيت رضا عضواً ومحاسباً.

٣) واجهت الهيئة صعوبة في توفير الايدي العاملة بالمنطقة الصحراوية، تم نقل بعضهم من ناحية الشنافية ـ قرية الغرّب ـ قرية العوينه (معظمهم يعود الى أصل عشائر بني سلامة وخفاجة).

وطريقة الوصول الى التل من ناحية الشنافية بعد عبور نهر العطشان غرباً، ثم الانحراف نحو الجنوب وتلاحظ الكثبان الرملية العالية والواسعة المحيطة بالموقع، وهناك طريق آخر من ناحية الشنافية ـ قرية الغرّب، ومن ثم ركوب الزورق البخاري (ريكه) وبمسافة نصف ساعة من القرية للموقع، ويمكن أخذ الزورق من ناحية الشنافية وبمدة ساعتين للوصول الى التل الواقع على نهر الخسف.

٤) هناك مواقع اثرية على خط الفرات الغربي قريبة من الموقع واشهرها (القاضي شريح) ٦٠كم شمالاً وقصر الكايم (حصن) سوف ننشر دراسة عنه ضمن مواقع اثرية في الصحراء الغربية ٥٠كم شمالاً، كما تنتشر عيون عديدة منها عين ضحك (عمياء) وعين الكايم بجانب القصر من الشمال تسقى مزارع قرية الكوام. (صورة ١).

ومن المحتمل جداً بأنها كانت ترتبط بالطرق البرية بين الكوفة (منطقة الحيرة) والبصرة والبطائح مروراً ببعض العيون، يذكر ياقوت (عين جمل وعين صيد) (من البصرة الى عين جمل لمن اراد الكوفة ثلاثون ميلاً ثم عين صيد ثلاثون ميلاً) معجم البلدن حـ١٣ ص١٧٧ طبع بيروت ١٩٥٥ وان موقع عين صيد مقابل قضاء الخضر في الصحراء الغربية.

كما أظهرت نتائج التنقيبات في مدينة ثاج بالمنطقة الشرقية المملكة العربية السعودية، بانها كانت اهم المدن البرية في محيط المناطق المجاورة. وكشفت الحفريات عن العديد من النقوش التي توحي بوجود صلات بينها وبين المراكز التجارية الجنوبية، كما انها في موقع يتصل بالعراق والبحرين واليمن.

ويمكن التعرف عن طريق الفخار على الصلات بين حضارات ما قبل التاريخ ومدى انتشار التجارة بين المناطق في العصور التاريخية (مثال ذلك الاواني الفخارية التي عثر عليها بالعراق ونهر الهند ووجد ما يشابه ذلك في البحرين وتاروت وجنوب الظهران)، مما يوحي بقيام علاقات تجارية على نطاق واسع.

وخلال التعرف على المكتشفات في مدينة ثاج تبين انها تطابق ما عثرنا عليه في موقع الدهيمية (الصحون، الجرار، تماثيل الام، رأس تمثال الرجل ملتح عليه تأثيرات آشورية، مجموعة من المباخر (المجامر) مربعة الشكل، رأس جمل جميعها من الفخار). وتعتبر هذه النتائج وغيرها بالمستقبل دليلاً واضحاً على انتقال الحضارة شمالاً وجنوباً وعبر محطات القوافل للطرق البرية. (راجع ما نشر في مجلة الفيصل السعودية العدد ١٢٩ لسنة ١٩٨٧ (مدينة ثاج بالمنطقة الشرقية) ص٣ ـ ٩.

٥) توجد الآن بيوت طينية (أكواخ) مهجورة في جانب التل الجنوبي، حيث يلاحظ وجود عين ماء الدهيمية (عمياء) حالياً وبعض اشجار النخيل قربها.

٦) للمؤسسة العامة للآثار والتراث دور كبير وتجربة ناجحة في عملية الانقاذ للمشاريع الكبرى التي تعترضها المواقع الاثرية، واهمها (مشروع انقاذ آثار سد حمرين في محافظة ديالى ومشروع انقاذ آثار سد صدام في محافظة نينوى وسد القادسية في محافظة الانبار ومشروع انقاذ المواقع الاثرية لمسار الخط السريع (الطريق الدولي) مخترقاً محافظات المنطقة الغربية والجنوبية.

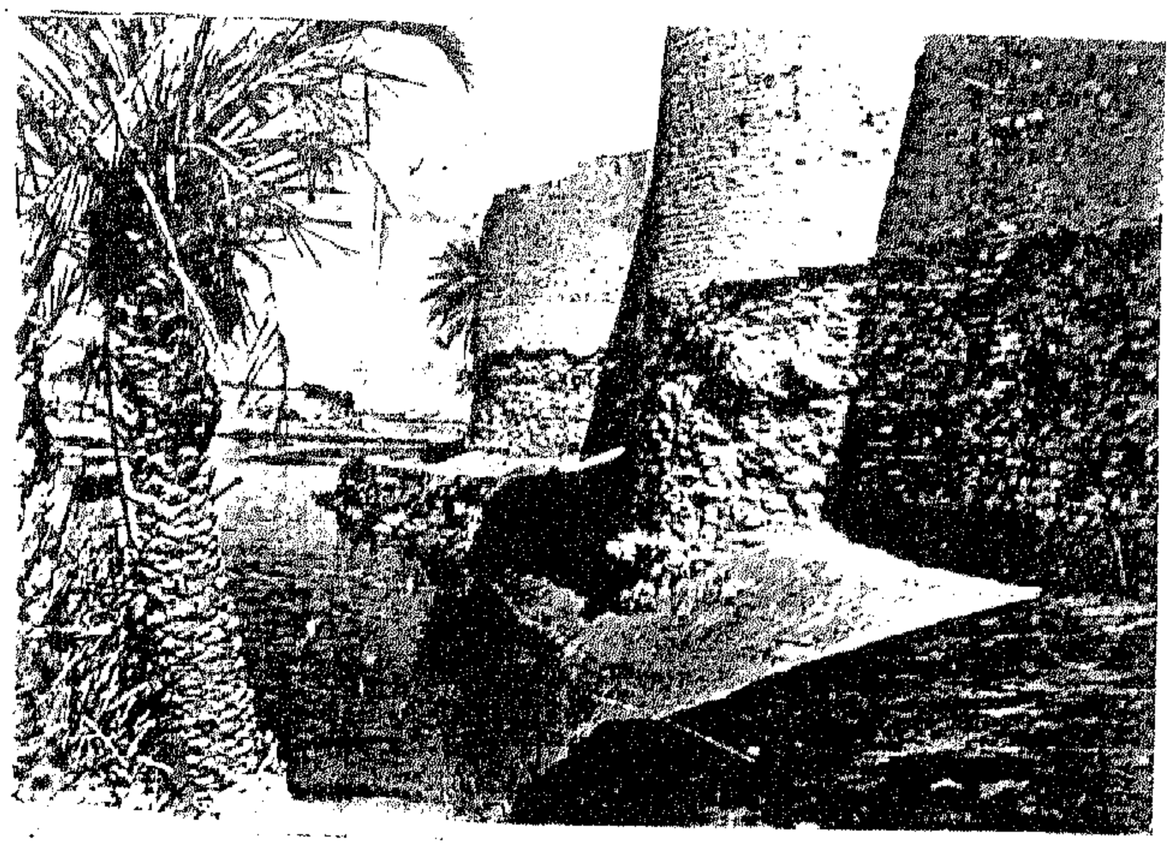

قصر الكايم الجانب الغربي وتظهر العين بجانبه.

تركزت أعمال الهيئة في نقطتين رئيسيتين:

اولاً ـ التسييج:

تم تسييج محيط التل الممتد باتجاه المنطقة الصحراوية بطول ٨٥٠ متر للجانب الشرقي، الغربي والجنوبي، بهدف منع الرعاة المتجولين في المنطقة من الدخول الى محرمات التل والتجاوز عليها.

اما الجانب الشمالي فهو محمي بواسطة النهر، ولا شك في ان التسييج يدل على اهمية التل الآثري واهتمام المؤسسة العامة للآثار والتراث بحماية المواقع الاثرية بواسطة التسييج ووضع العلامات بأسم المواقع[٧].

ثانياً ـ اعمال السبر والتحري:

نظراً لكون عمل الهيئة يتركز على نقطة رئيسة وهي الحفاظ والحماية للموقع الاثري وبالتحديد على الشريط المحاذي لنهري العطشان والخسف، حيث كان لمياه هذين النهرين الأثر الكبير في تآكل الاجزاء المطلة عليهما، وانهدامها وظهور محتويات التل من اسس جدران ومواد فخارية مختلفة وخصوصاً في موسم زيادة مياههما.

بدأ العمل بفتح عدة مجسات في هذه المنطقة (والمهددة فعلاً

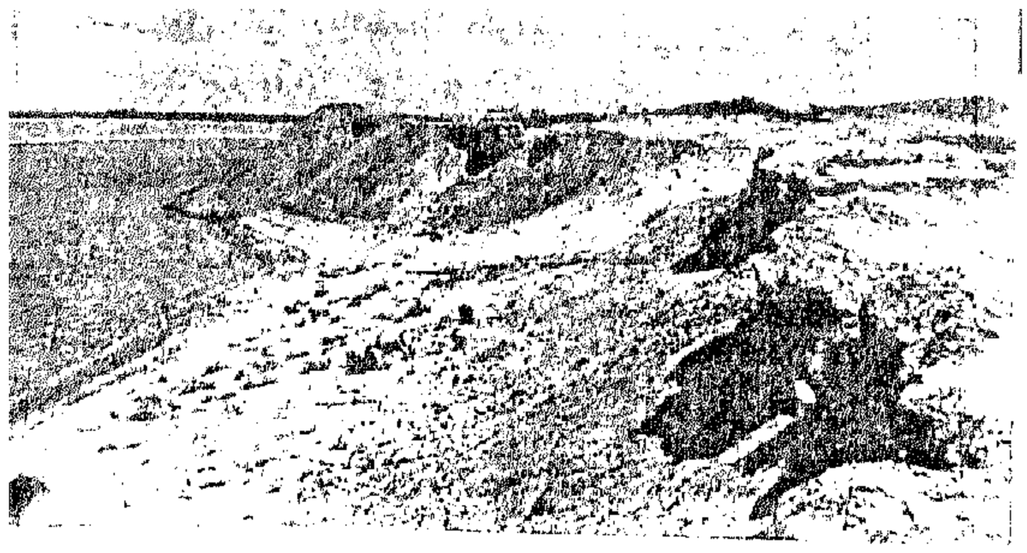

٢- موقع التل على نهر الخسف.

بالخطر) وبأبعاد ٥×٥)م ثم التوسيع بقسم منها على ضوء نتائج العمل اذ تتبعنا الأسس البنائية، والتي ينتهي بعضها عند نهاية التل المطلة على النهر وبهذا فقد تركز عملنا في ثلاث نقاط رئيسة هي:

النقطة الاولى:

وتقع في الجهة الشمالية من الموقع والمطلة على نهر العطشان، وتبعد مسافة ٢٠٠م عند بداية التسييج من الجانب الشمالي، وشمل العمل مساحة تبلغ (٢٥×٢٥)م وظهر وجود بقايا وحدات بنائية تتمثل في اسس بعض الجدران المبنية باللبن، ذات ارتفاعات مختلفة بين ٥٠ ـ ٦٠سم تعود هذه الطبقة للعصر البابلي الحديث، وان معظم الأسس لم يبق منها سوى طبقة واحدة (ساف) من اللبن قياس (٢٥×٢٥×١٠) سم بينما نجد ان اجزاء كبيرة منها تالفة وتبين ان عرض هذه الأس بين ٨٠سم الى متر واحد.

ومن المؤسف انه لم نعثر في هذه المنطقة على لقى ومواد اثرية ذات قيمة علمية في ضبط تاريخ الموقع، انحصرت غالبية هذه اللقى بالكسر الفخارية البسيطة، ولاشك في ان الجزء المطل على النهر مباشرة (من الجهة الشرقية) قد أدى الى تلفها بالشكل الذي لاحظناه، اضافة الى اننا لم نعثر على ما يشجع على التوسع بالتحري رغم ملاحظتنا بوجود آثار رماد وتنانير في أركان بقايا الاسس[٨].

---

٧) قامت المؤسسة العامة للآثار والتراث ضمن خطتها لحماية المواقع الاثرية المعرضة للتجاوز والزحف العمراني بتشكيل هيئة خاصة للتسييج تقوم بعملية التسييج للمواقع في جميع انحاء القطر، وبذلك استخدمت (الاعمدة الكونكريتية وشبك B.R.C) وشبك عائق مع ضبط محرمات للمواقع.

٨) لوحظ في منطقة الانقاذ تراكم الرماد وكسر الفخار، مما يدفع الى الاعتقاد بوجود كورة (معمل) لاغراض فخر الاواني والجرار لسد حاجة المستوطن من تلك الادوات، وان الهيئة لم تتابع عملية التنقيب في الموقع (المستوطن) بل كان هدفها الحماية والحفاظ (الانقاذ).

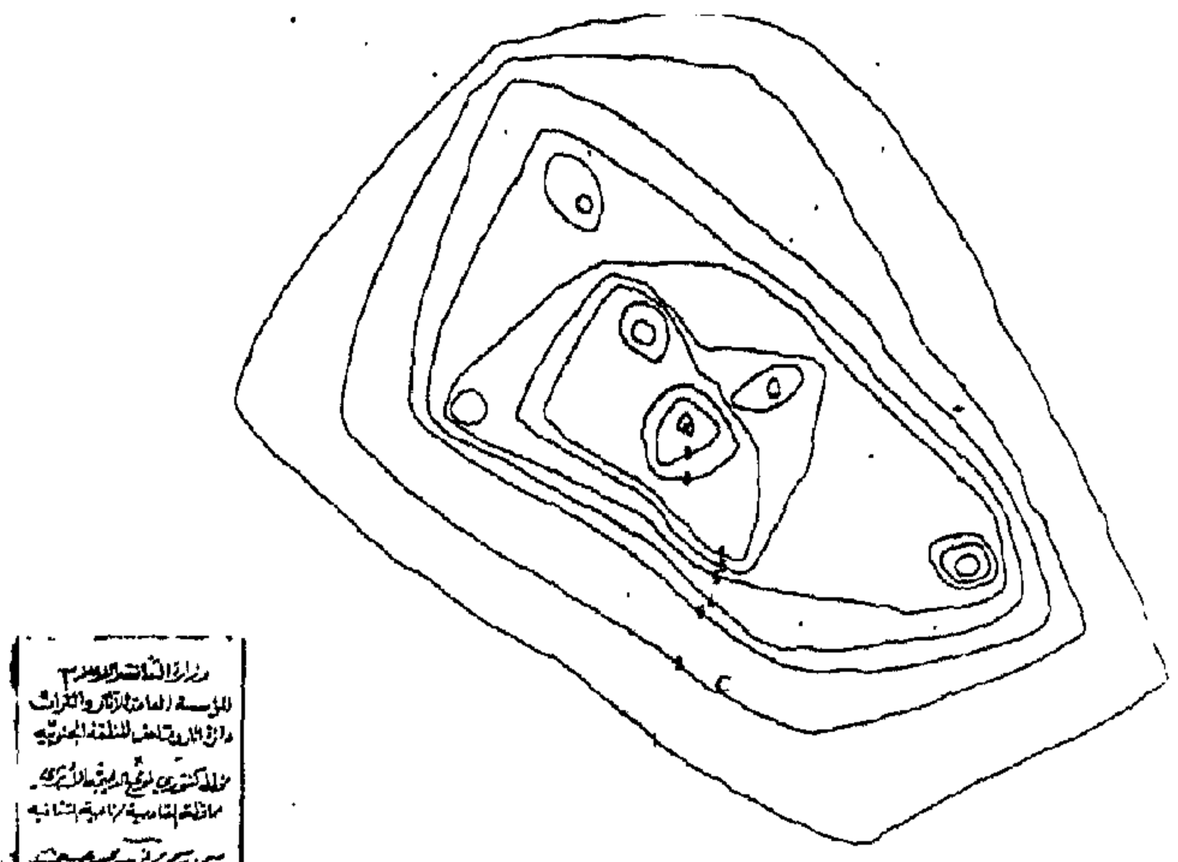

خطوط كنتور توضح شكل الدهيمية الاثري.

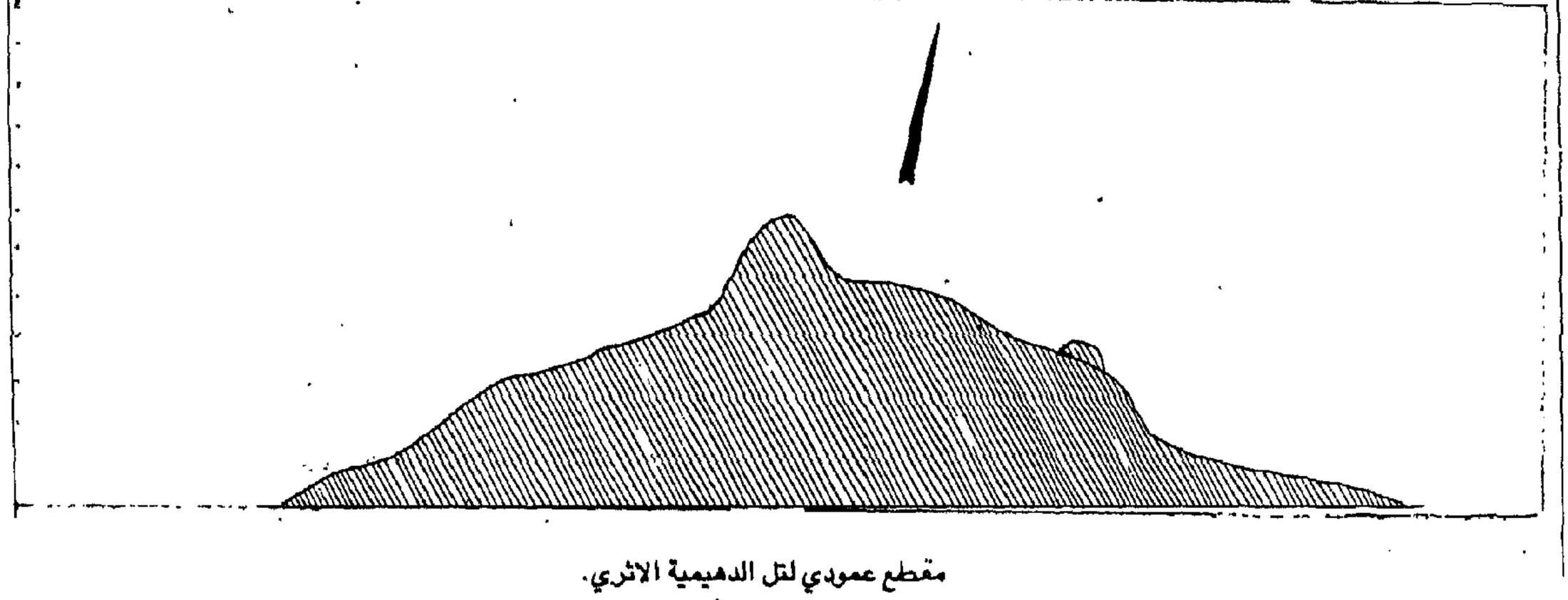

مقطع عمودي لتل الدهيمية الاثري.

النقطة الثانية:

وعلى امتداد الاولى باتجاه الجنوب ظهر في المجسات التي فتحت هناك لغرض تتبع الاسس البنائية التي اكتشفت فيها، اذ تم انجاز العمل في المنطقة مستطيلة الشكل تبلغ مساحتها (٤٠×١٥)م تحتوي على أسس لجدران مبنية باللبن من القياس المذكور نفسه، قليل العرض وقد تعرضت لتلف شديد، تشكل فيما بينها وحدة بنائية بسيطة عبارة عن فناء مستطيل (٦×٥)م يتصل عند قسمها الجنوبي الغربي بفناء أصغر ابعادها (٣×٥ر٤)م وتحيط من جهاتها الشمالية الشرقية والجنوبية، مجموعة غرف مختلفة المساحات، اما الجهة الغربية من الفناء الوسط فلم نعثر على امتداد لها رغم وجود فتحة باب عرضه ٩٠سم في الجدار الغربي منها. (مخطط ٣) (صورة ٣).

أهم ما عثرنا عليه اثناء التنقيب هو جزء من اسس لجدران بنائية لم نتمكن من ضبط اقسامها الاخرى نتيجة لتلفها بفعل عوامل التعرية والتآكل، اضافة لكثرة المداخن فيها والتي تعود

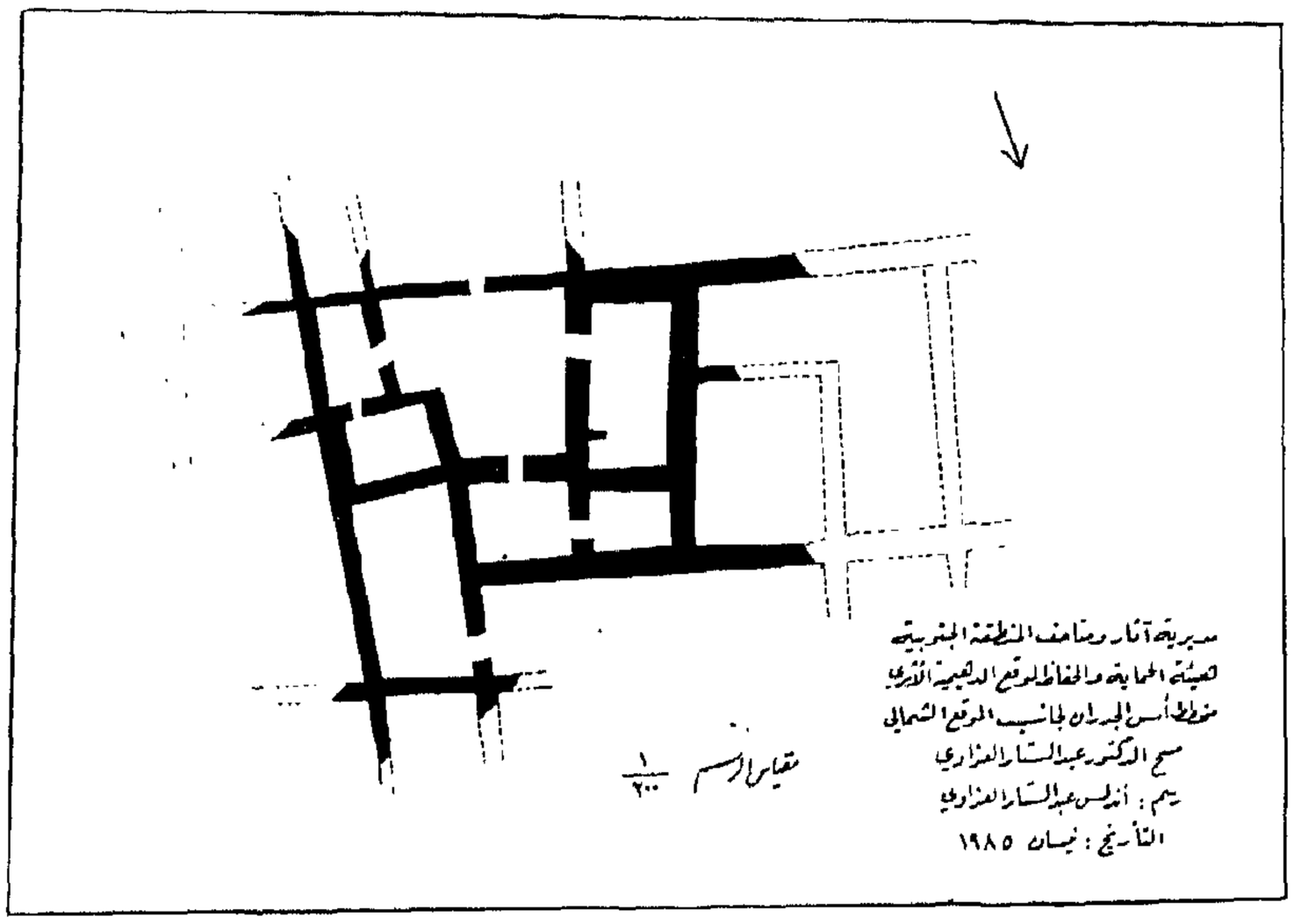

«مخطط الاسس»

لفترة أحدث من فترة بنائها[٩].

النقطة الثالثة:

تقع في الطرف الجنوبي الغربي من الموقع على الضفة اليمنى من نهر الخسف، وتبعد عن النقطتين الاولى والثانية بحوالي ٣٠٠م، عثرنا على أسس جدران غير مترابطة (مبنية باللبن) بالقياسات المذكورة أعلاه.

وقد أدت عملية التآكل في هذا الجزء واستخدامه للدفن مقبرة حديثة للقرية اضافة لاعمال (زراعية سابقاً) قد الحقت اضرار كبيرة فيه، وبصورة عامة يمكن القول: ان المناطق الثلاث التي جرى العمل (الانقاذ) فيها والواقعة على الضفة اليمنى لنهري العطشان والخسف والمهددة بالتلف والخطر نتيجة لموقعها هذا ولاختلاف اللقى فيها تعود الى فترات تاريخية تمتد من فترة اور الثالثة حتى الفترة العربية الاسلامية.

ان التوسع في عملية التنقيب مستقبلاً، واتجاه الجانب الغربي بعيداً عن النهر سيلقي اضواء علمية على ما كان عليه من النواحي الحضارية ودوره بصفته موقعاً متميزاً في هذه المنطقة الواقعة عند حدود الاراضي الزراعية لوادي الرافدين، والمحاذية

٣- توضح اسس جدار اللبن.

للصحراء الغربية حالياً وعلاقته بالطرق التجارية البرية التي تربطه مع المستوطنات والاقطار المجاورة بواسطة الطرق البرية (الصحراء) والنهرية كونه يقترب من شبكة انهار الفرات.

واني اعتقد بأن التنقيبات في مثل هذه المواقع سوف تلقي الضوء، وتوضح امور كثيرة عن المنطقة الغربية خاصة (انتشار مدن ومحطات وقوافل)[١٠] ومعرفة الطبقات البنائية (ادوار السكنى) تعطي الفكرة الواضحة لنمو المدن وتطورها.

---

٩) قام بتصوير الموقع واللقى الاثرية (اسود وابيض) و(شرائح ملونة) الدكتور عبدالستار العزاوي - المدير العام ورئيس الهيئة

١٠) حول موضوع محطات القوافل والمواقع الآثرية في الصحراء الغربية . اجع : الدكتور عبدالستار العزاوي : مجلة سومر م ٤٤ صفحة ١٩٩ .

ثالثاً ـ اللقىٰ الاثرية:

سبق وذكرنا بان الهدف الاساس لاعمال الهيئة هو الحماية والحفاظ على الموقع وانقاذ ما يمكن استخراجه من المناطق المهددة بالخطر (جرف التربة وتآكل حافة الموقع بواسطة النهر) وكذلك عوامل التعرية الاخرىٰ وتم العثور على (١٦٨) قطعة اثرية تشمل[١١]:

اللقىٰ الاثرية	عددها	الفترات التاريخية
جزء من ختم	٤	العصر البابلي الحديث (القرن السادس قبل
خرز	٥	الميلاد)
قطعة طين	١	= = =
مبخرة	٧	تعود للعصر الكشي
(مجمرة)[١٢]		تعود للعصر البابلي الحديث
دمية حيوان	١	
يحمل فارس		= = = =
امراة عارية	١٠	
رقبة حيوان	٢٤	= = = =
جزء من دمية	٢٠	= = = =
امراة عارية	٣	= = = =
تحمل طفل		= = = =
رجل ملتح	٤	= = = =
اواني فخارية	٢٦	= = =
راس سهم	١	= = =
برنز		
جرار فخارية	٣٢	= = = =
قطعة جبس	١	= = =
حاملة فخار	٤	= = =
اناء نحاس	١	= = =
صغير		
كاس فخار	٦	= = =
حجر مقلاع	٣	= = =
حلية ذهب	٢	تعود للعصر الاسلامي
مرود عظم	١	العصر البابلي الحديث
جره مرمر	١	===، تاثير آشوري متأخر
امراة عارية	١	= = =
تحمل كاساً		

اللقى الاثرية	عددها	الفترات التاريخية
منجل حديد	١	ربما يعود للفترات المتاخرة
عجلة	٤	العصر البابلي الحديث
مسرجه	١	العصر البابلي الحديث
اساور نحاس	٢	ربما تعود للفترات المتاخرة
جزء من جرة	٢	العصر البابلي الحديث

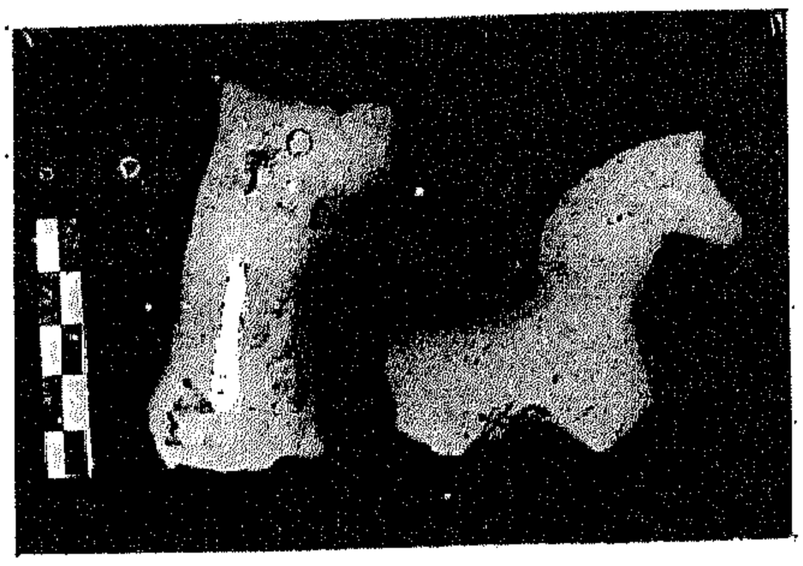

٤ - [صورة تمثل جزءاً من دمىٰ حيوانية.

٥ - تمثل نموذج للجرار في الموقع.

٦ - جرار من موقع الدهيمية.

١١) سلمت جميع اللقىٰ الاثرية الى مخازن المتحف العراقي وسجلت ارقامها (م ع).

١٢) المباخر (المجمرة واحدة المجامر) يصح استخدامها بدلاً من مبخرة وحسب ما ذكر في المراجع حول تفسير واستعمال الكلمة راجع: علاء الدين احمد: سومر، استدراك م ٣٦ ص ٣٦٣ لسنة ١٩٨٠

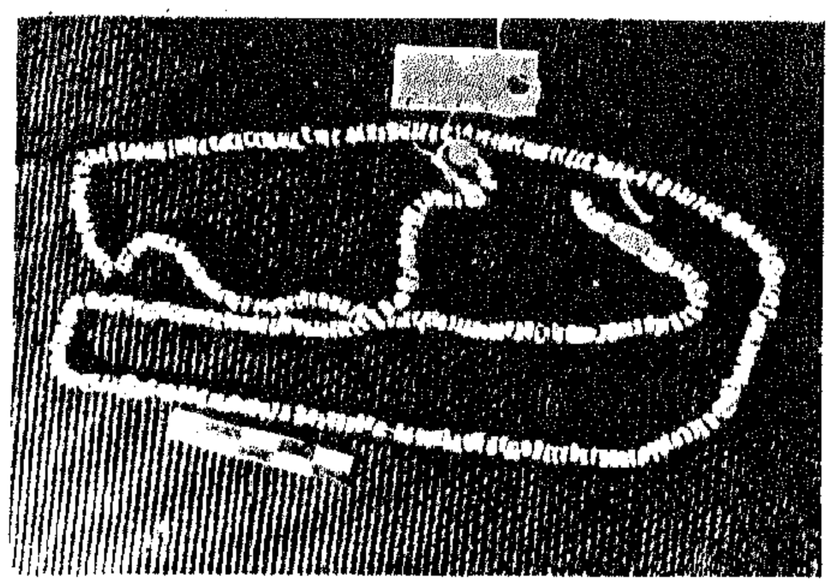

٧- تمثل ثمرة الرمان بالحجم الطبيعي.

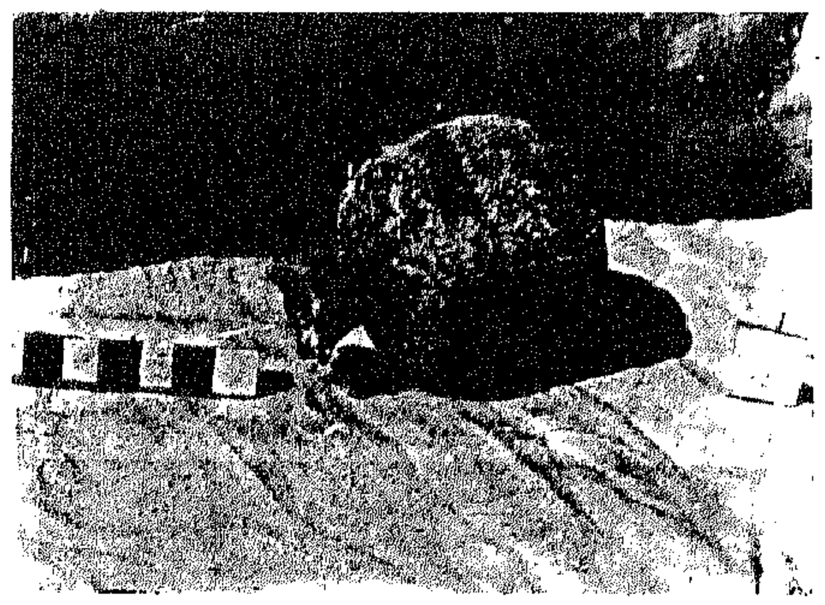

٨- جرة يظهر عليها التزجيج.

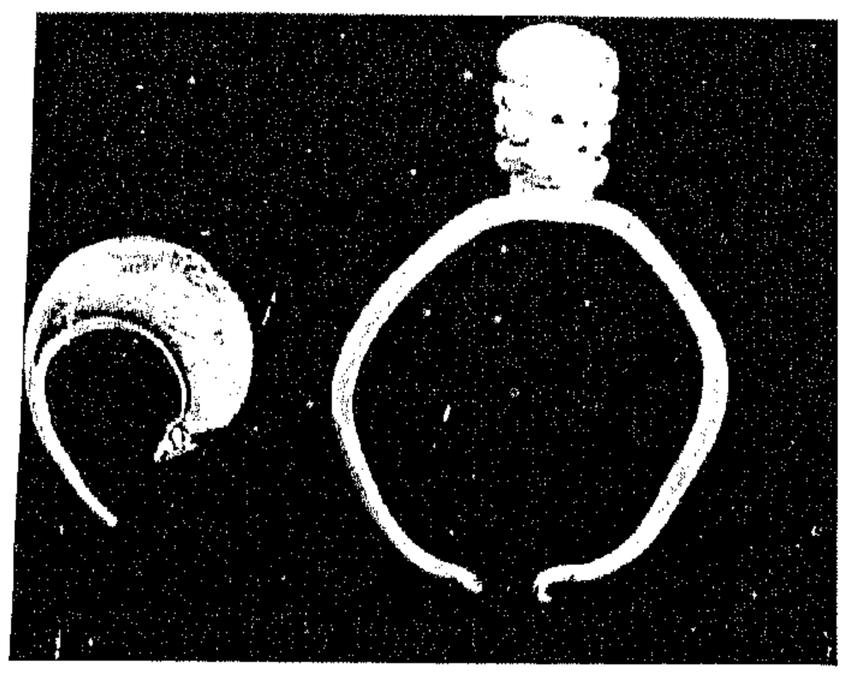

١١- مجموعة من الخرز من موقع الدهيمية.

٩- أواني فخارية لموقع الدهيمية الاثري.

١٣- اللقى الذهبية (خاتم واقراط).

١- امراة تضع يديها على صدرها.

١٤- رأس فتاة عثر عليه (ملتقطات) منطقة الدكدكة.

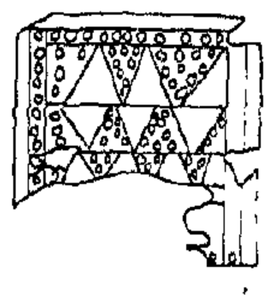

تفصيل لزخارف جانبي المبخرة رقم (١٦٣)

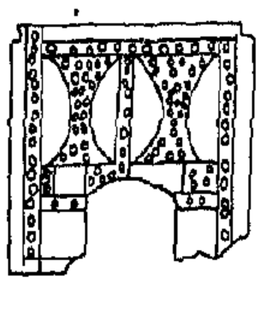

تفصيل لزخارف جانبي المبخرة رقم (١٦٣)

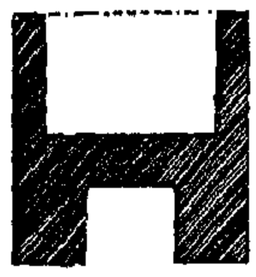

مقطع عمودي للمبخرة رقم (١٦٢)

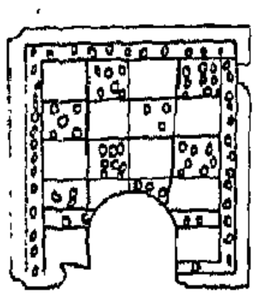

تفصيل لزخارف جانبي المبخرة رقم (١٦٣)

مقطع عمودي للمبخرة رقم (٢٥)

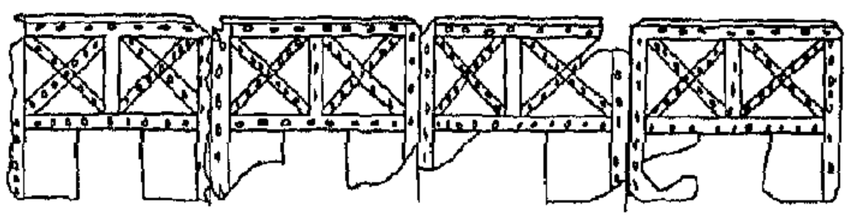

تفصيل لزخارف جوانب المبخرة رقم (٢٥)

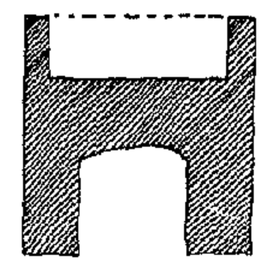

مقطع عمودي للمبخرة رقم (٥٢)

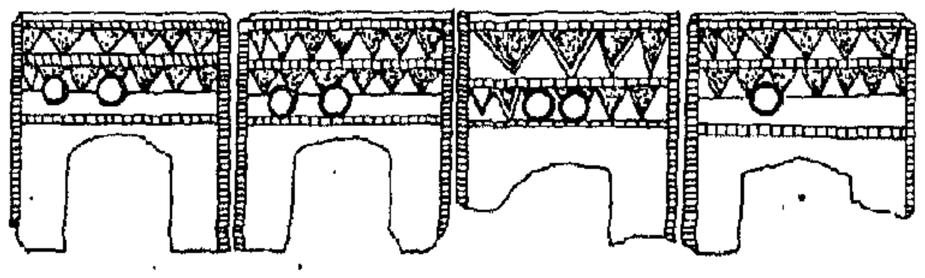

تفصيل لزخارف جوانب المبخرة رقم (٥٢)

دراسة الساعة والإعلام
المؤسسة العامة للآثار والتراث
دائرة الآثار وعاصمة السلطنة العثمانية
ساحة عامة ومدرسية لساحة موقع
[illegible]
[illegible] ١٩٨٥ - ١٠ - ول
[illegible]

رسوم زخارف واجهات ومقاطع عمودية لمباخر (مجامر) موقع الدهيمية سجل حفريات الهيئة. (أرقامها ١٦٣، ٢٥، ٥٢)

اللقىٰ الاثرية:

ذكرنا بان المنطقة مليئة بالقبور، حيث كانت هذه القبور عبارة عن جرار نصف كروية، كما عثرنا على ناؤوس صغير ذي قاعدة مسطحة (مهشم تماماً) شكله مثلث وجوانبه ترتفع بصورة مستقيمة، وقد أمدتنا هذه القبور بمعظم اللقىٰ الاثرية وخصوصاً الصغيرة منها، ترجع الى الفترة الفرثية ولهذا فان غالبية اللقىٰ التي افرزها الموقع هي من الهدايا الدفينة التي توضع مع الشخص الملحود وحسب الطقوس الدينية الشائعة في تلك الفترات من تاريخ بلاد الرافدين.

اهم اللقىٰ التي تم العثور عليها في طبقات التل تشمل على دمىٰ فخارية لخيول ورؤوس حيوانات مثل الكلب والحصان ويمكن ملاحظة فارس يمتطي حصاناً، وتميزت بالبساطة ولم تظهر رؤوسها بشكل جيد وكانت نهايات الاطراف توضح عدم اهتمام الصانع بأظهار التفاصيل الدقيقة للوجه كما يلاحظ انه قام بحفر الفم على شكل شق افقي والعيون على شكل حزدائري وميزدمىٰ الحصان بواسطة اعرافها (شعر الرقبة) (صورة رقم ٤).

ويلاحظ وجود الجرار المزججة نسبياً، وخصوصاً الجرار الصغيرة وهي بلون واحد (اللون الابيض المائل للصفرة) وهذه الجرار رغم تنوع اشكالها واحجامها فانها خالية من الزخارف ماعدا بعض الحزوز الدائرية البسيطة على العنق، وكذلك بقايا زخارف باللون الاسود على شكل خطوط عريضة كما أمكن ملاحظته على كسر الجرار الكبيرة (صورة رقم ٥).

ومن القطع المميزة والفريدة التي عثر عليها في هذا

المستوطن هي تلك الجرة الفخارية الصغيرة المصنوعة بشكل دقيق على هيئة ثمرة الرمان وبالحجم الطبيعي، ويلاحظ على جوانبها بقايا تزجيج باللون الابيض. (صورة رقم ٦) (صورة رقم ٧).

كما عثرنا على مجموعة من الاواني الفخارية ذات الاشكال المتشابهة وقد تميزت بأشكالها المخروطية، ذات القواعد الدائرية غير البارزة، وتميزت الفخاريات بكثرة الكؤوس ذات القواعد الدائرية الصغيرة، والابدان شبه البيضوية كما لوحظ بينها كأس صغيرة تشبه الجرة مزججة باللون الابيض والمصفر (صورة رقم ٨) (صورة رقم ٩).

وظهر خلال أعمال الحماية والحفاظ، على حامل فخار دائري مسطح ذو قاعدة على شكل ركيزة ثلاثية كما تتضح مجموعة من الدمىٰ الفخارية المصنوعة بالقالب بعضها كامل والبعض الاخر مفقود اجزاء منه، تعطينا فكرة توضح النواحي الفنية والدينية لسكان هذا المستوطن.

معظم هذه الدمىٰ تمثل أمرأة برزت فيها فكرة الامومة والخصب اللذان تمثلانة المرأة، والتي تمتد الى عصور أقدم في تاريخ العراق، ويلاحظ ان الدمىٰ النسائية الكاملة او كسرها يمكن تقسيمها الى قسمين:

١ ـ دمىٰ فخارية تمثل نساء يحملن على صدورهن اطفالاً رضعاً بوضعية ثابتة، وهي ان يكون رأس الطفل في الجهة اليسرى من صدر الام وتنحي رجلاه الى الاسفل.

٢ ـ دمىٰ فخارية تمثل امرأة عارية دقيقة الصنع تضع يديها على صدرها، وتمسك ثدييها بكفيها. والجدير بالذكر أننا عثرنا على جزء من دمية أمرأة مزججة باللون الابيض تشكل قطعة متميزة ضمن اعمالنا في هذا المستوطن. (صورة رقم ١٠).

وتم العثور على مجموعة من المباخر (المجامر) الفخارية، ثلاث مباخر كاملة واربع غير كاملة ذات الاشكال المربعة والمحمولة على اربع ارجل تزين واجهاتها زخارف هندسية دقيقة، وحالفنا الحظ بالحصول على عدد منها كاملة وبحالة جيدة قياسها (٨×٨)سم شكل رقم ٢،١).

وهذه المباخر بشكل مكعب لها أربع أرجل تزين واجهاتها الزخارف الهندسية بشكل خطوط متقاطعة، ودوائر صغيرة ومثلثات ومربعات صغيرة وأشكال معينية وأنصاف دوائر وأشرطة على شكل حزوز في حافاتها[١٣]

وهذه المباخر ذات عمق ٣سم بشكل مربع ويظهر فيه آثار الحرق وتستخدم في المناسبات الدينية والافراح والاحتفالات داخل المعابد والبيوت وقد تطورت صناعة المباخر في العصور التاريخية واستخدمت من مادة النحاس والبرنز ومواد اخرىٰ.

وقد عثرنا على مجموعة من الخرز المتنوعة الاشكال والاحجام من أحجار مثل العقيق واللازورد، أضافة الى احجار الكلس والصدف ذات الالوان: الازرق والابيض والهوائي المعرق، واشكالها اسطوانية، معينية دائرية واخرىٰ غير منتظمة (صورة ١١).

وجدت بعض قطع من البرنز (خاتم) صغير وأجزاء من أساور بسيطة اضافة لقطعة جميلة تمثل رأس سهم ذي نصل ثلاثي بطول ٤سم.

وعثر على قطعة مصنوعة من العظم على شكل ريشة ربما كانت تمثل مروداً بطول ٩سم وعرض ٢ر٣سم، وكذلك على منجل من الحديد وبحالة رديئة جداً طوله ٢٢ر٦سم وسمك ١ر٤سم.

ومن القطع المميزة جرة صغيرة مصنوعة بدقة من المرمر الابيض المعرق بالاحمر طولها ١١ر١سم قطر الفوهة ٨ر٤سم قطر قاعدتها ٢ر٣سم (رقم ٩٧ سجل حفريات الهيئة).

كما عثرت الهيئة على مجموعة من اللقىٰ الاثرية تمثل دمىٰ ذات عيون واسعة، وهي من مزايا الفن السومري حيث انتشرت مثل هذه الدمىٰ في مواقع سومرية متعددة[١٤].

وعثرت الهيئة على قطع ذهبية تمثل خاتماً دقيق الصنع مع اقراط ذهبية عددها اثنان ذات اشكال هلالية (صورة رقم ١٣).

---

١٣) يذكر رويتر في وصف المباخر (ومن الاشكال البارزة في صناعة الفخار الصناديق ذات الاربعة ارجل والمصنوعة من الفخار . . ولم نعثر على اغطية لهذه الصناديق) واني اعتقد بانها مباخر (مجامر) فخارية ويظهر آثار الحرق في جوفها. راجع: بابل المدينة الداخلية (المركز) الترجمة العربية ص ٣٣ الموصل ١٩٨٥.

١٤) من اللقىٰ السطحية في منطقة الدكدكة (شرق اور) عثرنا على رأس فتاة ذات عيون واسعة وكذلك مخاريط عدد اثنين وجرة تعود لفترة سلالة أور الثالثة، (عثر عليها حارس آثار مدينة اور وتم تسليمها الى قسم المتحف العراقي بتاريخ ١٩٨٤/٣/٨ تحت رقم ٣٣٨٢، ٣٣٨٣، ٣٣٨٤، ٣٣٨٥ ملتقطات (صورة ١٢).

عن موقع الدكدكة راجع:

Jacobsen, T.: Sumer XXV, P.109

المصادر:

ياقوت: معجم البلدان، بيروت ١٩٥٥.

رويتر: بابل المدنية الداخلية (المركز) الترجمة العربية، الموصل ١٩٨٥.

الدكتور عبد الستار العزاوي مجلة سومر المسح الاثاري لطريق الحج القديم ٤٤ لسنة ١٩٨٤.

علاء العاني: أستدراك، سومر العدد ٣٦ لسنة ١٩٨٠.